

## نور على الدرب 731 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المجلبين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهلاً ومرحباً بحضراتكم إلى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن - 00:00:30 جانا الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى. أهلاً ومرحباً بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله نبدأ برسالة الاخ ابو صالح يقول اه فضيلة الشيخ ما رأيكم في تربية الحمام؟ وهل صحيح - 00:00:50

في ان تربية الحمام آلا تقبل شهادة المربى؟ وهل الحكمة بذلك للمربى؟ او الشخص الذي آليقتنيها للتقطير والهوية والهواة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اما بعد فان تربية الحمام من اجل البيع او من اجل - 00:01:11

لكن لا يأس بها ما اباح الله سبحانه وتعالى. اما تربيتها للعب واخذ الجوائز عليها فهذا حرام وهذا هو الممنوع وهذا هو الذي تجرح شهادته. نعم. احسن الله اليكم يقول الاخ ابو صالح يا شيخ ما فضل صيام عاشوراء؟ وما السنة فيه؟ يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم - 00:01:41

صيامه مستحب لانه من سنن الانبياء. صامه موسى عليه السلام شكراً لله. لما اهلك الله فرعون وقومه ونصر موسى وقوله صامه موسى شكراً لله سبحانه وتعالى واصابه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شكراً لله على نصر الحق واقتداء بموسى عليه السلام من قوله - 00:02:09

تعالى اولئك الذين هدى الله بهداهم مقتدر. نعم. جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ اه هذا السائل ميم ميم راء يقول كنت في سنين سابقة آلا اصلي احياناً واقطع احياناً وبالتالي فاني كنت لا - 00:02:36

ولكن بعد ذلك من الله علي بالتوبة والهدایة فاصبحت اصلي واصوم. ماذا علي فيما فاتني من صوم وصلوة؟ عليك التوبة الى الله المحافظة على الصلاة والمحافظة على الصيام والتوبة تجب ما قبلها. نعم - 00:02:56

يقول الشيخ سلف اكثر من شخص مبالغ مالية كثيرة وهذا السلف له عدة سنوات عند اولئك الاشخاص وسؤال هل على تلك المبالغ زرارات؟ رغم ان حال هؤلاء ميسور ويستطيعون ان يرجعوا ذلك ولكن - 00:03:15

لظروفهم لم اتمكن من اخذها. اذا تركتهم متسامحا معهم وهم اغنياء يستطيعون التسديد ولو طلبتها اوعي اليك فتوجب عليك الزكاة عنها كل سنة كل ما مر عليها سنة لانها في حكم الذي في يدك وتساؤلك في مطالبتها - 00:03:35

وبادلون لا يستحق الفقراء في هذا المال. اما اذا كانوا معاسرین لا يستطيعون السداد او كانوا مماطلين ولا تستطيع الحصول يديك عليهم الا بمطالبة عند الحاكم فانه لا زكاة فيه حتى تقبضه فلتزكيه عن سنة - 00:03:55

كاملة على الصحيح. نعم. جزاكم الله خيراً. عن سنة واحدة على الصحيح. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يا اسأل هذا السائل ابو مصعب يا شيخ عن اية كريمة في قوله تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:04:15 نعم الى الله جل وعلا يصعد يعني يرتفع الكلم الطيب من الذكر والتسبيح والتهليل والتكبير هذا من الكذب الطيب والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر والدعوة الى الله كل كلام طيب فانه يصعد الى الله جل وعلا ويقبله الله ويثيب عليه - [00:04:35](#)  
والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب لان الكلام لا يكفي بدون العمل فاذا اجتمع عمل فاذا اجتمع كلام طيب عمل صالح فان هذا يرفع الكلم. اما كلام بدون عمل فانه لا يرتفع الى الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة - [00:04:55](#)

لا يحرمني الناس ما فضلها؟ وهل اه غير المتعلم من الدعاة يقوم بالاصلاح بين الناس؟ او اه هو مختص بالدعاة الى الله الاصلاح هو التسمية النزاع بين المتخاصلين والمتنازعين وهذا فيه فضل عظيم. قال تعالى لا خير في كثير من - [00:05:15](#)

نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك افتقاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرًا عظيما قال تعالى والصلاح خير قال النبي صلى الله عليه وسلم المصلح جائز بين المسلمين الا صلح حل حراما او حرم حالا - [00:05:35](#)

به خير قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعثت احداهما على الآخر فقاتلوا التي ترضي حتى تقيعه الى امر الله. فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسدو ان الله يحب المقدسين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعل - [00:05:58](#)

لكم ترحمون. قال سبحانه وتعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطبعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين الصلح فيه خير ويشارك فيه العالمي والمتعلم والعالم كل مسلم بامكانه ان يشارك في الصلح وتسوية - [00:06:24](#)

جاء بين المتخاصلين. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذه السائلة ام سامي تقول فضيلة الشيخ اه طلقني اه زوجي بعد ان انجبت منه خمسة من الذكور. وعشت معهم وحاولت ان - [00:06:45](#)

ليهم بعد ان تركنا هذا الزوج وعندما كبروا أصبحوا شباب وكانوا بداية يتهاونون بالصلاحة ثم تركوها ولم يفدهم وعظ ولا تبشير وتحملت المسؤولية فضيلة الشيخ فهل علي آآ مخالفة في تركهم للصلاحة؟ نريد من فضيلة الشيخ توجيه لهم لعلهم يسمعون هذا التوجيه. نعم الذي - [00:07:05](#)

صلى الله عليه وسلم حمل الوالدين مسؤولية امر الاولاد بالصلاحة. قال عليه الصلاة والسلام واولادكم بالصلاحة لسبعين تضربون عليها بعشر فرقوا بينهم في المضاجع. الله جل وعلا قال وامرها لك بالصلاحة واصطبر عليها - [00:07:34](#)

قال سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله امرهم ويفعلون ما يؤمرون فعليك بالاستمرار في امرهم بالصلاحة الالجاج عليهم في ذلك - [00:07:52](#)

كيد عليهم ومن بلغ عشر سنين منهم فاضربيه حتى يصلي هذا من مسؤولية الوالدين نحو اولادهم لا تيأس ولا تمل من امرهم والالتزام لهم. واستعيني بالله سبحانه عليهم ثم من يؤثر عليهم من اقاربهم - [00:08:12](#)

ومن اصدقائهم آآ اطليبي منهم ان ينصحوهم. نعم. احسن الله اليكم. ام مشعل تقول ياشيخ ما حكم اكل حبوب منع الدورة في رمضان على علم بان هذه الدورة غير منتظمة عند هذه المرأة؟ هذا راجع الى رأي الطبيب اذا كانت الحبوب لا تضره - [00:08:32](#)

صحتها ولا تؤثر في جسمها فلا بأس ان تأخذها وتركها احسن ترك اعادة الحيض تأتي وتنتهي فيها احسن من كونها تأخذ حبوبا لمن هي لما في ذلك من الضرر الجسمي ومن التكلف الذي لم يأمر الله جل وعلا به - [00:08:52](#)

جزاكم الله خيرا آآ ابو عمر آآ من جدة يقول هل الصلاة ياشيخ تقضي عن المتوفى؟ لا تقضى والصلاحة عن المتوفى حينما يقضى عنه الصيام فقط قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام في روایة صيام نذر صام عنه ولية اما الصلاة فلا تدخلها النيابة لانها - [00:09:16](#)

عيون بدني. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم ابو عبد الله يقول زوجتي ياشيخ حامد ويشق عليها جدا القيام والركوع في الصلاة. اما السجود فتقول بأنه صعب جدا علي ان اسجد. فهل لها ان تصلي على كرسي او جالسة؟ وهل لها ان - [00:09:40](#)

بالركوع والسجود وجزاكم الله خيرا. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع تعال جنب يهنى بالركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه فتصلي على حسب مقدرتها سواء - [00:10:00](#)

جلست على الارض او على الكرسي اذا احتاجت اليه. نعم. جزاكم الله خيرا. ابو محمد يقول ياشيخ ما كيفية الاستغفار التي وردت

في سورة نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. هديتها ان يقولوا نستغفر لك اللهم - [00:10:20](#)  
نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا السائل ابو مالك يقول فضيلة الشيخ اشكال علي الجمع بين النصوص التي تبين بان ان المؤمن  
يحيى حياة طيبة وسعيدة في هذه الدنيا. وكذلك النصوص التي تبين ان المؤمن مبتلى في هذه - [00:10:40](#)

حياة لا تعارض بين النصوص فهو في قلبه في حياة طيبة او مستريح القلب والنفس وليس عنده قلق ولا جزم انما هو مطمئن للقلب  
يرتاح الظمير. اما من ناحية من ناحية الابتلاء الجسمي فقد يبتلى في جسمه بمرظ او غير - [00:11:02](#)

لذلك او بالجوع يبتلى بذلك لكن قلبه يكون مرتاحا مطمئنا بالایمان. آآ الحياة الطيبة هي في القمع قد لا المؤمن في رخاء من العيش  
لكنه في رخاء من من حياة القلب ونور القلب طمأنينته. نعم - [00:11:22](#)

جزاكم الله خيرا يقول كيف اجمع ايضا الشيخ صالح حفظكم الله بين قوله تبارك وتعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم وفي قوله تبارك  
وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:11:41](#)

وكذلك حديث ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. نعم. اذا استعمل نعمة الله في المباحثات استعن بها على الطاعات هذا شيء  
طيب اما اذا استعن بها على المعصية فهذا هو المحروم الذي سيسأل عنه يوم القيمة كذلك يسأل عن - [00:12:01](#)

عن شكر النعم يسأل عن عن شكر فالنعم فان شكر النعم واجب. نعم جزاكم الله خيرا آآ هذه آآ ام سامي تقول في سؤال لها هل من  
مرأة ان تخبر العابد او العالم او الداعي - [00:12:21](#)

هي بانها تحبه في الله. نعم هذا شيء طيب اذا احب احدكم اخاه فليخبره. كما جاء معناه في الاثر وفي الحديث فهذا شيء اخباره في  
ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا تقول هل يجوز قضاء اه سنتي الظهر القبلية - [00:12:37](#)

او سنة الظهر القبلية بعد الصلاة اي اصلی ثمان ركعات. نعم اذا فاتت سنة الظهر القبلية وقطاها بعد الظهر فلا بأس بذلك وقد فعله  
النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. تسأل يا شيخ عن نية الطلاق عن حكمها مع اني اقول - [00:12:57](#)

ان الله ان يحدث بعد ذلك امرا. السائل ابو عمر يقول هانية الطلاق هل لا بد من التلفظ بها؟ مع اني اقول لعل الله ان بعد ذلك امرا  
الطلاق لا يعتبر الا اذا تلفظ به ولو لم ينوي اذا تلفظ به وقع ولو لم ينويه اذا كان - [00:13:17](#)

مخترقا عاقلا وقع الطلاق ولو لم ينوي اما اذا نوى ولم يتلفظ به فانه لا اثر له والمرة في ذمته لا لا تطلب بمجرد النية من غير تلفظ.  
نعم جزاكم الله خيرا هذه السائلة تقول اريد ان استشير الشيخ - [00:13:37](#)

في هذا الموضوع اه لقد تقدم لاختي اه رجل متدين وعقد عليها في週間 الماضي ولم يدخل بها ولكن اكتشفت بان هذا الرجل آآ  
ماكر ومخادع ويلف ويدور واختي لا تزال دون سن العشرين. فما رأي الشيخ؟ هل - [00:13:59](#)

ننصحها بتركه ورجاء ان يعوضه الله ان تعيش مع رجل بهذه الصفات مع العلم بانها بريئة غاية براءة قال صلى الله عليه وسلم اذا  
اتاكم من فرض من ترضون دينه وامانته وزوجوه. فاذا كان ليس له امانة ولا - [00:14:21](#)

والخداعة والاضرار بالمرأة. يشق عليها فلا يجوز تزويجه. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك وكيفكم يا شيخ اه هذه هذا السائل يقول  
عندما تستحيل العشرة الزوجية بين الزوجين وبذلت هي طرق الاصلاح من الطرفين لكن لم يتم آآ الصلح آآ لزيادة المشاكل وعن  
واستمرارها حيث اثر ذلك على الاطفال - [00:14:41](#)

قال وساعت نفسية الزوجة وطلبت الطلاق. لكن الزوج تركها معلقة بدون طلاق. فهل يحق لها ان تطلب الطلاق؟ نعم وتأثرت او تعذرت  
بالبشرة بين الزوجين قد قال الله جل وعلا وان يتفرقا باذن الله كلا من سعته وكان الله - [00:15:11](#)

واسعا حكيمها فلها ان تطالب بالطلاق اذا كان بقاها معه لا يحصل به مقصود النكاح فانها تطلب لرفع الحرج والمشقة عنها. نعم  
احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ ابو عمار يقول من سوريا فضيلة الشيخ الذهب بالذهب البر بالبر يدا بيد - [00:15:31](#)

مسلا بمثل ما معنى هذه العبارات؟ معنى هذا ان ان الزحف اذا بيع بالذهب والبر اذا بيع بالبر فلا بد من امرين تساوي في المقدار  
التقابل في المجلس في مجلس العقد. فان تفاضل وهما من جنس واحد هذا ربا يسمى ربا الفضل - [00:15:56](#)

تساويها ولكن لم يحصل القبض باحد العوظتين او كلا او كليهما فهذا ربا نسيئة. وهو حرام نعم جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ يقول

في الحديث امرت ان اسجد على سبعة اعظم ما هي هذه الاعظم السبعة؟ و اذا لم - [00:16:16](#)  
عليها هل الصلاة صحيحة؟ الاعظم بينها في الحديث الجبهة و اشار الى انه واليدان والركبتان و اطراف القدمين. هذه هي الاعضاء  
السلف. فاذا رفع واحدا منها في كل السجود في عذر فلا بأس. صلاته صحيحة - [00:16:36](#)  
اما اذا رفعه من غير عذر فان صلاته لا تصح لانه لم يسجد السجود آآ الشرعي. نعم. جزاكم الله خيرا يقول المشتبهات ماذا تشمل هذه  
المشتبهات يا فضيلة الشيخ؟ و اذا الانسان سار و اخذ بهذه المشتبهات ماذا يترب عليه - [00:16:56](#)  
المشتبهات هي الاشياء التي لا يدرى هل هي حلال او حرام؟ قال صلى الله عليه وسلم ان الحال بين وان الحرام بين وبينه ما امور  
المشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في - [00:17:16](#)  
اه فالمشتبهات هي التي لا يدرى هل هي من قسم الحال او من قسم الحرام؟ نظرا لتجاذب الاadle فيها ولا يعلمها كثير من الناس اما  
العلماء الراسخون فانهم يعلمون هل هي من الحال او من الحرام؟ فالمسلمين يتركها من باب الاحتياط والورع. نعم - [00:17:36](#)  
احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ هذا سائل اه يقول يوجد لدى او والدتي ذهب قديم وهو للزينة وما تلبس منه الا الشيء  
القليل. وما تبقى فتمر السنوات دون ان تلبسه. هل - [00:17:56](#)

عليه زكاة وما مقدار زكاة الذهب مأجورين؟ الزايد عن حاجتها الذي لا تحتاجه تجد فيه الزكاة كل ما يمر عليه ويبلغ النصاب انه  
يذكر. اما اذا كانت تحتاجه للزينة وتلبسه عند المناسبات فهذا الراجح انه لازم - [00:18:16](#)  
ليس فيه لانه من جملة الملكوسرات والمستعملات والزكاة تكون بمقدار ربع العشر بالوزن هذا ربع العشر من وزن هذا الحلي. نعم.  
جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ لاي اخ يكثر من النذر ولكنه لا يفي به - [00:18:36](#)  
ما مصير ذلك فضيلة الشيخ؟ وما حكمه في الشريعة؟ اذا نذر نذر طاعة وجب عليه الوفاء به. فهو دين في ذمته لله عز وجل. لا تبرأوا  
ذمته حتى يفي به. قال تعالى في وصف الابرار يوفون بالنمد. ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. قال صلى الله عليه وسلم -  
[00:19:00](#)

نذر ان يطيع الله فليطعه. قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. قال تعالى وليوفوا نذورهم فيجب الوفاء  
بالنذر اذا كان نذر طاعة فاذا لم يفي به بقي في ذمته حاسبوا عنه يوم القيمة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - [00:19:20](#)  
اه هذه اه رسالة وصلت من سائل للبرنامج يقول هل يعذر العروسين يا شيخ على تأخير صلاة الفجر الى طلوع الشمس ليلة الدخول  
بسبيب عدم تمكفهم من الاغتسال لاستحالة ذلك لاسباب كثيرة وسمعنا بان - [00:19:40](#)  
آآ الرجل محظور له ان يصل الي في البيت لثلاثة ايام ما صحة ذلك؟ لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها وهم في الحضر وعند الماء عند  
المياه يتوضآن ويصلحها في الوقت لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها لكن لو قدر انه ما حصل له ماء - [00:20:00](#)  
تعذر الماء فيتيممان بالصعيد الطيب ويصلحان لا يؤخران الصلاة واما انه يرخص له في البقاء عند عروسه ثلاثة ايام ماذا قال به بعض  
الفقهاء ولكن لا دليل عليه. نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل هذا يا شيخ اذا قرأت اه سورة العلق في الصلاة فكيف تكون سجدة  
التلاوة بحيث موضع السجدة في - [00:20:20](#)

نهاية السورة هل اسجد في موضع السجدة ثم اقوم وارکع مباشرة؟ ام اقرأ شيء من القرآن بعدها ثم اسجد؟ نعم كله تسجد عند نهاية  
السورة اسجد وكلا لا تطعه واسجد واقترب وادا قام فهو بال الخيار ان شاء - [00:20:47](#)  
يقوم بتكبير يسجد بتكبير ويقوم بتكبير لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الصلاة في كل خفض ثم رفعه يكبر اذا نزل  
لسجود التلاوة ويكبر اذا رفع اذا اعتدل قائمًا فانه بال الخيار اما ان يقرأ شيئا - [00:21:07](#)  
من القرآن ثم يركع او يركع في الحال بتكبير تكبيرة الانتقال للركوع. نعم. جزاكم الله خيرا للاخت من الجزائر تقول ابتليت بمعصية  
وكلما تبت من منها عدت اليها مرة اخرى. فاوجدت على نفسك صيام ثلاثة ايام عقوبة لي - [00:21:27](#)  
شمس على ذلك هل هذا ارتداء في الدين؟ لا حاجة الى النذر ولا حاجة الى الحلف لكن اذا حلفت فانه وكفاره يمين وكذلك النذر يجد  
مجرى اليمين في هذا فيلزمها كفاره يمين اذا نذرت عن لا تفعل المعصية ثم فعلتها او خالفت - [00:21:47](#)

تجمع الكفارات يمين كذلك اذا حلفت بالله وعادت اليها يلزمها كفارة يمين مع التوبة الى الله والا تعود اليها وتعزز على احسن الله  
اليكم وبارك فيكم هذا السائل يقول في المقاطعة بين الاصحاب والزماء يا فضيلة الشيخ وفي الحديث - [00:22:07](#)

خيركم الذي يبدأ بالسلام فقد قاطعني زميل وهو من الناس المتدينين ومن المحبين للخير قطعني سنوات اذا كيف اتصل به لاستسمح  
منه وافوز بالاجر؟ قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلات - [00:22:27](#)

يلتقيان فيعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فعليك بالمبادرة اذا مصالحة اخيك وان كان وان كنت فعليه فاطلب منه  
المسامحة وان كان هو اخطأ عليك فانك تسامحه وتلتقيان وتصطلحان - [00:22:47](#)

هذا حق المسلم على كل مسلم. وفق الله الجميع. نعم. شكر الله لكم وبارك فيكم يا فضيلة الشيخ وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير  
الجزاء. شكرا لحضراتكم انتم ايها السادة على تواصلكم مع هذا البرنامج ومع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:23:07](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:27](#)